رابط المادة على منصة باحث

فوائد الألباني سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

فوائد الألباني }}373{{ حكم الإجماع

محمد ناصر الدين الألباني

حكم الاجماع الاجماع الحقيقة كما يقول هنا نصت بمحل الرقي الاهماء الذي يمكن من به انما هو اجماع الامة اما اجماع بعض العلماء او كثير من العلماء او اكثر العلماء على شيء - 00:00:00

الذي لا يعني ان الامة كلها اجمعت على ذلك الشيخ آآ حطه وحطه بين المؤخرة دين الباب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته آآ الاجماع الذي يذكره الاصوليون موت تعاريف متعددة. وهي بلا شك يختلف بعضها عن بعض - 00:00:26

فاول واقضياه لو وهو ساجد الى اجماع الامة هذا اول تعريف كان سعيد اجماع علماء الامة والفخر من هذا وذاك ان الاول يسكن فيه غير العلماء ايضا لانه كره بما فيها من العلماء وطلاب علم وعوام معلمة الله - 00:00:52

هذا الايماء هو الاول. مع الثاني خاص اجماع علماء الامة عندك اجماع ثاني ينزل مرتبة مرتبة ما هو اجماعه خائفة من علماء الامة وهنا يأتي مذهب ماضي يقابل هذا ما يدعي بعض الحنفية للايماء علماء الكوفة - 00:01:28

فهذه كلها لا قيمة لها الا الجمال او رفعه وهي اجماع الامة وهذا دليله كما قال الامام الشافعي رحمه الله في كتابه الرسالة قوله تعالى ومن يشاخص رسوله من بعد ما تبين موضوع - 00:02:03

ويتبع غير سبيل المؤمنين يولي ما تولى تنصبوا جهنم قصيرة فالحبيب المؤمنين هو الحجاج ونسيوا ذلك ولكن ما المقصود هو الحجة لاننا سنقول شيئا ودون الاجماع ومع ذلك فهو حزبه - 00:02:30

المقصود ان الذين يعرفون الاجماع يبنون عليه حصنا خطيرا جدا الا وهو فاكرين من خالف ايماء توفير مخالفة اجماع فهنا نحن اذا اخذنا هذه التعاريف الاربع جاء من اجماع الامة تجاه علماء الامة - 00:02:55

ثم اه على المدينة امرأة الكوفة واضح جدا ان الاجماع الاول لم يترتب عليه تكفير من خالفه في الاية السابقة غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونسوه يهدي فاذا كان ليس هناك اجماع من المرتبة الاولى - 00:03:23

وهل وجودنا في نار من المرتبة الثانية والثالثة الرابعة نقول لا شك بالله بل انفع اخوه وعلى هذا ننتظر دائما في سوقنا اذا جاء قول عن بعض سلفنا من بعض اصحاب رسولنا - 00:03:51

صلى الله عليه واله وسلم ولم نعرف لهم مخالفا وجب علينا اتباعه في ذلك ولا يجوز للمخالفة لانهم كانوا هذا مما واحرص مما على سباع الشريعة ربنا تبارك وتعالى لكن - 00:04:13

لو فرضنا ان احدا هانت الخير من ذلك ما نستطيع ان نقول انه كفر لانه من يطالب اجماعا معلومة من الدين الضرورة على ذلك مثلا اه عمليا لقد جاء في - 00:04:36

وفي رواية في صحيح مسلم نظر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حيشربني قائما توجده ارأيت الاصل قال شر يعني ماذا تقول يا انس وانت ترجو لنا عنا فماذا تقول عن الاكل قائما - 00:04:59

قال هو شر من الشر قائما قال لا اجد في نفسي ما يفاوئني على مخالفة هذا الصحابي في قوله ان الاكل ترمي الشي القائم. اي هو منيون عنه لاني لا اجده في الاخرين - 00:05:27

ما يخالف هذا القول فضلا عن اني لا اجد في احاديث الرسول عليه السلام المرفوعة ما يخالف وصول هذا الصحابي فاذا نحن ينبغي ان نتبعه فاذا انضم اليه صباع مسائل اخرى - 00:05:52

بعض الصحابة يأخذ الحكم قوة على اخوه اذا الاهتمام بموضوع الاجماع وصحته انما هو بالنسبة للاجماع الاول الذي يزعم منه

مخالفة المسلمين وفي ميزان الوعيد المذكور في القرآن الكريم اما ما سوى ذلك من الاجماعات - 00:06:09
فيجوز بالميزان. هل يوجد هناك خلاف ام لا يوجد؟ لا ان وجد اختلاف فحينئذ الحمد لله كما قال تعالى فان تنازعتم في شيوع فردوه الى الله ورسوله. ثم اذا لم يكن هناك باب - 00:06:36
فليس هناك ما يجوز او يصوغ ان نخالف هؤلاء العلماء ولو لم يكن هناك اجماع للمعنى الاول وهذا المعنى هو الذي آآ قصده الامام احمد رحمه الله انما قال من ادعى الاجماع - 00:06:55
فقد كذب وما يجريه لعله اختلفوا ويعني باجماع النظر الذي قد سخره فيه الانظار لتختلف فيه اراء لا يعني الاجماع الذي جرت عليه الامة. فان هذا شيء معلوم نزيه بالضرورة - 00:07:19
ولذلك فنحن نرى في بطون كتب الفقه اجماعات الدعوة ثم نجد ان هناك من خالف هذه الدعوة من الاجماع فحينئذ ليرد قوله تعالى تنازعتم في شيء ارجوه الى الله والرسول - 00:07:38
لله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تساويلا. دراسة القول لو اتفق بعض العلماء على شيء ما ولم نجد ما يخالطه في الكتاب او السنة او في اقوال علماء اخرين فينبغي ان نكون معهم وان لا نسلط ارائنا الشخصية - 00:07:59
على تلك المسألة ما دام انه لم يردنا لا دليل وجبنا لمخالفتهم ولا اقوال اخرى تخالفهم حتى يكون لنا الخيرة في ان نأخذ بهذا او لا هذا ما هو الى الشمال - 00:08:25
ان الجواب عن اجماع. نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:08:43